

فتح القدير

ثم أمر ا رسولہ A بالصبر على الأذى فقال : 55 - { فاصبر إن وعد ا حق } أي اصبر على أذى المشركين كما صبر من قبلك من الرسل إن وعد ا الذي وعد به رسله حق لا خلف فيه ولا شك في وقوعه كما في قوله : { إنا لننصر رسلنا } وقوله : { ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين * إنهم لهم المنصورون * وإن جندنا لهم الغالبون } قال الكلبي : نسخ هذا بآية السيف ثم أمره سبحانه بالاستغفار لذنبه فقال : { واستغفر لذنبك } قيل المراد ذنب أمتك فهو على حذف مضاف وقيل المراد الصغائر عند من يجوزها على الأنبياء وقيل هو مجرد تعبد له ربك بحمد وسبح { تأخر وما ذنبه من تقدم ما له ا غفر وقد الثواب لزيادة بالاستغفار A بالعشي والإبكار } أي دم على تنزيه ا ملتبسا بحمده وقيل المراد صل في الوقتين صلاة العصر وصلاة الفجر قاله الحسن وقتادة وقيل هما صلاتان ركعتان غدوة وركعتان عشية وذلك قبل أن تفرض الصلوات الخمس